

Zakat impact on investment

Wafaa Mohamed Ahmed Elbagori

أهمية الدراسة : هذه الدراسة توضح لنا احد الحلول التي يقدمها الاسلام لتوجية وتشجيع الاستثمار في المجتمع وهو الزكاة فهى تمثل محاولة للكشف عن خفي عنا تأثير الاستثمار على المجتمع فعن طريقها يتحدد مدى اسراع المجتمع فى تحقيق التقدم الاقتصادي والتنمية وحيث ان للزكاة عدة أوجه تكسسها اهمية خاصة نذكر منها على سبيل المثال 1- بداية فهى نظام الهى شرعاً تعالى ومن ثم فهو متكملاً ومتفروداً في نوعة 2 شرعاً تعالى على صورة عبادة فجعلها ثالث أركان الاسلام فتميزت بارتباطها بالعقيدة اليمانية لكل فرد 3 من جهة أخرى تمثل اهم المواد المالية للدولة الاسلامية ونتيجة لارتباطها بالعقيدة اليمانية تميزت عن غيرها من الموارد المالية بالتزام افراد المجتمع بتأديتها بل ويتسابقون في الاسراع باتفاق رغبة في رضى الله تعالى ومغفرة في الآخرة 4 ومن ناحية اخرى اذا نظرنا الى اوجه افاق الزكاة نجد انها تتفرق في سياساتها لاعادة التوزيع بتزويدها للدخل والثورة لدى افراد المجتمع كما انها تتضمن توافر حد الكفاية لذوى الحاجات من فقراء ومساكين وابناء السبيل والغارمين في المجتمع بالإضافة الى ان الزكاة تسهم في حفظ الاستقرار في المجتمع سواء كان ناتجاً عن سياستها في توفير حد الكفاية او في تدعيمها للدولة سياسياً وخارجية من ناحية توجيه الانفاق على مصرف في سبيل الله وفي الرقاب والمؤلفة قلوبهم 5- نظراً لطبيعة الزكاة بانها تمثل نقل اموال من افراد محددين في المجتمع الى افراد آخرين في المجتمع مما يؤثر على المتغيرات الاقتصادية في المجتمع نظراً لاختلاف طبيعة كل منهم في الانفاق تأثير الزكاة على المستوى التطبيقيان نظام الزكاة الذي شرعاً الله سبحانه وتعالى لم يترك للافراد سداً يؤديه منهم من يرجو الله والدار الاخرة ويدعوه من ضعف يقينه بالآخرة وسيطر عليه حب المال فالزكاة ليست احساناً او تفضلاً يوجد به الاغنياء على من يدخلون في مصارفها وانما هي ليست احساناً او تفضلاً يوجد به الاغنياء على من يدخلون في مصارفها وانما هي حق مفروض في أموالهم يقاتلون تعالى وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ومن ثم يتضح اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به الدولة وتشرف عليه باقامة جهاز اداري منظم خاص بشئون الزكاة بالإضافة الى ان النشاط الحكومي يمثل نسبة كبيرة من مجموع النشاط الاقتصادي القومي مما يؤثر على حصيلة الزكاة اذا لم تقم الدولة بالالتزام بأداء الزكاة في هذه الانشطة اهمية الدراسة : كما تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية من حيث محاولتها في : القاء الضوء على تطبيق الزكاة بالفعل في فترات مختلفة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز لتحقيق جدوى لهذه الدراسة يتم محاولة لتقدير حصيلة الزكاة في مصر من جميع القطاعات والشروع المختلفة في المجتمع المصرى أهداف الدراسة تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن آثار اتباع احد وسائل المنهج المالى فى الاسلام وهو تطبيق نظام الزكاة والكيفية التي بها تؤثر في تمويل الاستثمار وتوجيه بحث تتحقق الرفاهية والتقدم للمجتمع كلّكما تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على النتائج المترتبة على تطبيق الزكاة بالفعل في المجتمع المصرى خطلة البحث تحتوى هذه الرسالة على الباب الاول اهتمت الدراسة بالقاء الضوء على بعض المشكلات المعاصرة في فقه الزكاة الباب الثاني الاثار الاقتصادية للزكاة